دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي

د. عبد الرحيم حميد مبارك الحمدي
أستاذ العلوم التربوية المشارك
بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية- اليمن
aalhommadi@uqs-ye.com

د. علي يسلم حيمد سلمة
أستاذ العلوم التربوية المشارك
بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية- اليمن
alisolmah@uqs-ye.com

©نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution international (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

للاقتباس: الحمدي، عبد الرحيم حميد، وسلمة، علي يسلم، دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي، المجلد: 21، العدد: 3 (خاص)، 2026: 16-63.

تاريخ استلام البحث: 2025/12/27م تاريخ قبوله للنشر: 2026/02/11م

DOI: https://doi.org/10.61821/v21i3.0246

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني)، و التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة تعزى لمتغيرات الدراسة: (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (46) مديرًا ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير أداة البحث (الاستبانة) لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمنت (39) فقرة في أربعة مجالات وهي (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني)، وقد تم التحقق من صدقها وحساب ثباتها، هذا وتوصلت الدراسة إلى أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة تريم في جميع المجالات جاء بدور متوسط، وفي المرتبة الأولى (المجال البيئي) ثم المجال (الاقتصادي) ثم (التقني)، ثم المجال (الاجتماعي)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقًا ومتغير نوع المدرسة لصالح مدارس الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقًا لمتغيري المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم بدعم مدارس مرحلة التعليم الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، وتوزيع الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع المدني لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بإشراك مكتب التربية والتعليم بحيث يشمل مدارس الذكور والإناث على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات المجتمع المدني، التنمية المستدامة.

The Role of Civil Society Organizations in Tarim in Supporting Education for Sustainable Development: Perspectives of Basic Education School Principals

Dr. Abdulrahim Humaid Mubarak Al-Hamdi
Associate Professor of Educational Sciences
University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Yemen
Dr. Ali Yeslem Humaid Solmah
Associate Professor of Educational Sciences
University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Yemen

©This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
Citation: Al-Hamdi, Abdulrahim Humaid, & Solmah, Ali Yeslem, The Role of Civil Society Organizations in Tarim in Supporting Education for Sustainable Development: Perspectives of Basic Education School Principals, Journal of the University of Holy Quran and Islamic Sciences, volume: 21, issue:3 (Special), 2026:16-63.
DOI: https://doi.org/10.61821/v21i3.0246
Received: 27/12/2025 Accepted: 11/02/2026

Abstract:

The study aims to identify the role of civil society organizations in Tarim town in supporting education to achieve sustainable development across four dimensions: social, environmental, economic, and technological. It also seeks to determine whether there are any statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the role of civil society organizations in Tarim in supporting education for sustainable development across these four dimensions, attributable to the study variables: school type, educational qualification, and specialization. The researcher adopts the descriptive approach. The study sample consists of 46 male and female school principals, selected randomly. To achieve the study's objectives, the researcher develops a research instrument (a questionnaire) comprising 39 items across four dimensions: social, environmental, economic, and technological. The validity of the instrument is established, and its reliability is verified**.** The study

findings show that the role of civil society organizations in Tarim town in supporting education to achieve sustainable development, from the perspective of basic education school principals, is moderate across all four dimensions. Among these, the environmental dimension ranked first, followed by the economic dimension, the technological dimension, and finally the social dimension. The study also reveals statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) with respect to the school type variable, in favor of female schools. However, no statistically significant differences are found at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) with respect to the educational qualification or academic specialization variables. In light of these findings, the study recommends strengthening the support provided by civil society organizations in Tarim town to basic education schools, particularly in the social dimension, to promote sustainable development. It also recommends that the support provided by civil society organizations to basic education schools should be distributed in coordination with the Office of Education to ensure that both boys' and girls' schools benefit equally.

Keywords: civil society organizations, sustainable development.

المقدمة:

تعد مؤسسات المجتمع المدني أحد أهم الشروط الأساسية لتحقيق التقدم التربوي والتعليمي والرفاه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمعات المعاصرة، ذلك لأنها تُعنى بأهم عاملين من عوامل تحقيق هذا التقدم وهما الفرد والمجتمع على السواء، لذا فإن مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه تفرض عليه أن يكون عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا في تحقيق الشفافية وضمانها. وعبر مؤسسات المجتمع المدني تكون للمجتمع سلطة قوية ومؤثرة، بمعنى آخر أن وجود مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة والمؤثرة يمنح المجتمع سلطة فاعلة ومؤثرة في تقرير مصيره.

إن منظمات المجتمع المدني المتطور تعني أن تمتلك وعيًا ورؤية أول ما يمكن أن نطلق عليه موقفًا نقديًّا، فهي تمتلك تصورًا واضحًا لخريطة المجتمع ومصدر القوة السياسية

والاقتصادية والاجتماعية، ومصادر الضعف وهي منظمات لديها تصور واضح للتغير الاجتماعي، وتتبنى مواقف الدفاع والمناصرة لمساندة فئات أو قطاعات أو جماعات سواء على مستوى الحقوق المدنية أو الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (قنديل، 2000، ص50)، كما أن الكثير منها يمتلك رؤية وتصورًا نحو التطور التربوي والتعليمي وتحسين العملية التربوية والتعليمية داخل مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

إن وجود مؤسسات المجتمع المدني في المجتمعات المتحضرة والمتمدنة هي خطوة إيجابية من حيث تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية والقطاع الاقتصادي والقطاع الاجتماعي، وكما أنه دور تشاركي وتكميلي فلابد لمؤسسات المجتمع المدني من تفعيل دورها للمشاركة في جميع الأنشطة والمجالات مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، ومن خلال هذه العملية التشاركية بين كافة القطاعات في المجتمع الواحد يمكن لهذا المجتمع الرقي بخدماته وأدائه مما ينعكس على حياة الفرد داخل المجتمع (الحوسني، 2013).

هناك العديد من مؤسسات المجتمع المدني في مديرية تريم عددها، (2042) مؤسسة وجمعية ويزداد عددها بمعدل (10) مؤسسات ومنظمات في السنة الواحدة، إلا أن المجددة للتصريح والفاعلة في الواقع عددها (37) مؤسسة وجمعية، تهتم بمجالات عدة منها المجالات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والمجالات الثقافية ومنها ما يهتم بالجوانب الاقتصادية والزراعية والصناعية أي أنها تهتم بمجالات الحياة، وتقدم خدماتها المجتمعية في جميع مجالات ونواحي الحياة.

لذا تأتي هذه الدراسة لتكشف عن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات: (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني) من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة:

يعتمد التعليم اليوم في كثير من مدارس مرحلة التعليم الأساسي والثانوي على ما يقدم من دعم مجتمعي سواء من مؤسسات المجتمع المدني أو من شخصيات اجتماعية أو النسب

التي تؤخذ من المواطنين إلى صـــندوق دعم التعليم كمســـاهمة اجتماعية لدعم التعليم في بلد أنهكته الحروب والصـراعات منذ أكثر من عشـر سـنوات، الأمر الذي جعل البحث يسـعى للتعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1) ما دور مؤسـسـات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المسـتدامة في المجال الاجتماعي من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

2) ما دور مؤسـسـات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المسـتدامة في المجال البيئي من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

3) ما دور مؤسـسـات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المسـتدامة في المجال الاقتصادي من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

4) ما دور مؤسـسـات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المسـتدامة في المجال التقني (التكنولوجي) من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اسـتجابات عينة الدراسـة (مديري مدارس مرحلة التعليم الأسـاسـي) بمدينة تريم لدور مؤسـسـات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المســتدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصـــادي، التقني) تعزى لمتغيرات الدراســـة: (نوع المدرســـة، المؤهل العلمي، التخصص)؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:

الأهمية النظرية:

تتناول الدراسة موضوعًا مهمًا يتعلق بدور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني).

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على طرق لدعم التعليم في مدارس مرحلة التعليم الأساسي التي بدأ التسرب كظاهرة فيها خصوصًا صفوف الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وأيضًا قد تسهم هذه الدراسة في استكمال الأبحاث والدراسات الداعية إلى ضرورة الاهتمام بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

1- التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني).

2- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني) تعزى لمتغيرات الدراسة: (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني).

الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على مدارس مرحلة التعليم الأساسي م/ تريم.

الحدود البشرية:

تقتصر هذه الدراسة على مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي م/ تريم الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص.

المتغير التابع:

تقديرات مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي حول دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني).

مصطلحات الدراسة:

الدور: "الجهود التي تقوم بها المؤسسة والقائمون على إدارتها للتعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمؤسسة بهدف بناء وتعميق جسور التعاون مع المجتمع لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها (إبراهيم، 2006، 46)

ويتحدد إجرائيًا بأنه المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على أداة الدراسة المستخدمة.

مؤسسات المجتمع المدني:

هي مجمل التنظيمات والمؤسسات التي تمثل كافة نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا تخضع مباشرة لهيمنة السلطة (الوكيل، 2007).

وتعرف إجرائيًا بأنها:

مجموعة من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية تعمل بشكل طوعي وتهدف إلى تحسين الظروف الصحية والاجتماعية والتعليمية والبيئية لمختلف أفراد المجتمع.

التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة (الجمعية العامة للأمم المتحدة (سبتمبر 2015).

وتعرف إجرائيًا بأنها:

محاولة لتلبية احتياجات مدارس مرحلة التعليم الأساسي في محافظة حضرموت مديرية تريم بشكل دائم ومستمر لتحسين العملية التربوية والتعليمية في المجالات (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني) دون المساس بحقوق مستقبل الأجيال القادمة.

الخلفية النظرية للدراسة:

إن معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء تتجه نحو بناء شراكات مع مؤسساتها المجتمعية، من أجل تطوير وتحسين التعليم، والحد مما يعانيه من مشكلات متنوعة ومتجددة تتطلع دائمًا إلى بناء مشاركة المجتمع المدني بجميع فئاته ومؤسساته، حتى تنال دعمهم ومؤازرتهم لأن مساندة المجتمع المدني ضرورية لإحداث الإصلاح المستهدف والشراكة بينه وبين القطاع الخاص والقطاع الحكومي للتعليم.

وتطلق كثير من المسميات على منظمات المجتمع المدني منها (هيلاري، 2012):

1- منظمات غير حكومية.

2- منظمات غير ربحية.

3- مؤسسات خيرية أو منظمات خيرية.

4- منظمات ذات قاعدة شعبية أو منظمات مستندة إلى المجتمع الأهلي.

5- منظمات تطوعية أو طوعية.

هناك أربع سمات أساسية لمؤسسات المجتمع المدني هي:

1- التطوعية.

2- عدم السعي للربح.

3- عدم الاهتمام بالمصالح الذاتية.

4- الاستقلالية للأفراد المنتسبين لهذه المؤسسات (أبو ميالة، 2002).

ولمؤسسات المجتمع المدني صور عالمية، فهي تقدم الدعم والعون في كافة المجالات للدول والأفراد والشعوب التي تحتاج للمساعدة، وأصبحت هناك مؤسسات تختص بدعم التعليم والصحة والسكان، وقد ساهمت الدول بأجهزتها وقوانينها في الدعوة للمشاركة الشعبية، ومن ثم ظهر دور مؤسسات المجتمع المدني كداعم ومكملٍ ومشارك للدولة، وأصبحت الدول المتقدمة القوية تحتضن مجموعة مؤسسات المجتمع المدني القوي، وقد ظهر لها العديد من الفروع في الدول المختلفة إيمانًا منها بضرورة معايشة الشعوب التي تطلب المساعدة (عطية، 2004).

ومن هنا تولي الحكومات والمجتمعات المعاصرة أهمية كبرى لمشاركة المؤسسات والمنظمات المجتمعية المختلفة في عملية النمو والتطور في مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال التربوي. والمدرسة كمؤسسة اجتماعية ومؤسسة تعليمية لها من الفاعلية والأهمية ما يجعل الحكومات والمجتمعات المحلية تركن إليها كاستثمار بشري وتنمية وطنية مستقبلية واعدة، وهذا بدوره ينعكس على إصلاح التعليم وجودته. (الشرعي، 2007).

والمشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة ملحة لكي نتغلب من خلالها على الكثير من مشكلات ومعوقات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات التي نسعى اليها لتحقيق تعليم متميز للجميع. وعليه فإن دور مؤسسات المجتمع المدني تجسد رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعال في الجهود الرامية إلى إصلاح التعليم وتطويره، ذلك أن التعليم جيد النوعية يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع بجميع مؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية. (جوهر، وجمعة، 2010)

أهداف مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني:

هناك أهداف كثيرة لمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني منها ما يأتي (الصوالحة، 2021):

1- توفّر حلولًا وأفكارًا متطورة ومُستدامة لحل مشكلة الفقر.

2- تُساهم في توطين أهداف التنمية المُستدامة ومراقبة تقدمها.

3- تُعزز من الحوكمة التعاونية المتمركزة حول المواطن.

4- تُعزز تمكين دور المرأة الاقتصادي من أجل تغير المناخ.

5- تحسين مستويات المعيشة الشعبية في الدول النامية.

6- تقديم الخدمات ومعرفة ردود فعل المواطنين تجاهها.

أهداف التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة عدد كبير من الأهداف نذكر منها:

أولًا في المجال الاجتماعي:

القضاء على الفقر:

يتمثل جوهر التنمية المستدامة في تزويد الناس في جميع أنحاء العالم بالدعم الذي يحتاجونه لتحرير لأنفسهم من الفقر بجميع مظاهره، ويركز الهدف الأزل على القضاء على الفقر من خلال استراتيجيات مترابطة تشمل فيما تشمله تعزيز نظم الحماية الاجتماعية وتوفير العمالة اللائقة وبناء قدرة الفقراء على الصمود (الأمم المتحدة، 2017).

ثانيًا في المجال الاقتصادي:

العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

النمو الاقتصادي هو المحرك الرئيس للتنمية المستدامة، وعندما يكون هذا النمو مستدامًا وشاملًا يمكن لعدد أكبر من الناس أن يفلتوا من دائرة الفقر مع زيادة فرص العمالة الكاملة المنتجة، ومن أجل تمكين الأجيال المقبلة من الاستفادة من النمو الاقتصادي الحالي ينبغي أن يكون هذا النمو سليمًا بيئيًا وليس نتيجة للاستغلال غير المستدام للموارد (الأمم

المتحدة، 2017).

ثالثًا في المجال التقني:

بناء على ما سبق يمكن اعتبار مؤسسات المجتمع المدني من الركائز الأساسية لتحقيق التقدم والازدهار، وتفعيل التنمية البشـــرية الحقيقية، ولم ينتقل مفهوم المجتمع المدني إلى العالم العربي إلا في الســـنوات المتأخرة من القرن العشـــرين، بفعل انتشـــار الوعي العلمي والثقافي والانفتاح الإعلامي، ومحاولة الدول العربية لتبني الديمقراطية وتكريس ثقافة حقوق الإنســـان (الصبيحي، 2000).

الدراسات السابقة:

1- دراسة الزيدات (2022):

هدفت الدراسـة إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصـة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المسـتدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصـمة عمان، اسـتخدم الباحث المنهج الكمي الوصـفي، والاسـتبانة كأداة لجمع البيانات، تم اختيار عينة عشـوائية بسـيطة مقدارها (501) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الخاصـــة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المســـتدامة جاء بدرجة مرتفعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة.

2- دراسة تره (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع استراتيجية مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسـة الأنشـطة اللاصـفية بمدارس التعليم العام بمصـر، اسـتخدمت الباحثة المنهج الوصـفي، والاسـتبانة كأداة لجمع البيانات، تم اختيار عينة عشـوائية بسـيطة مقدارها (161) فردًا، وأظهرت النتائج أن مدارس التعليم العام تعاني من ضعف الإمكانيات وضعف الدورات التدريبية، وأوصـت بأن يتم دعم الأنشـطة اللاصـفية وحثت على مسـاهمة منظمات المجتمع المدني في توفير الدعم للأنشطة اللاصفية.

3- دراسة شيخو (2015):

هدفت إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، عدد سنوات الخدمة، نوع المنظمة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أصحاب القرار في المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة بالتعليم في محافظات غزة وعددها (42) منظمة، وكانت العينة كل المجتمع، قام الباحث باستخدام استبانة موجهة لعينة الدراسة تكونت الاستبانة من (33) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: أن المجال الأول المجال الاقتصادي كانت نسبته قليلة تعادل (51.80%) من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور، والمجال الثاني الاجتماعي كانت نسبته متوسطة تعادل (56.23%) من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور، والمجال الثالث البيئي كانت نسبته قليلة تعادل (40.86%) من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بهذا الدور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير المركز الوظيفي، ونوع المنظمة.

4- دراسة عبد الحي (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي ومعوقات ذلك من وجهتي نظر المسؤولين التربويين ومديري مؤسسات المجتمع المدني التربوية في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مقدارها (105) فردًا، وأظهرت النتائج أن درجة الدور المنوط بمؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي كانت بدرجة متوسطة، وأن أبرز الأدوار هي القيام بالأعمال التطوعية كتشجير المدارس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي وفقًا لمتغيرات الدراسة الجنس، الصفة الوظيفية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

5- دراسة اسبر (2010):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر الاحتياجات الأساسية لعمل منظمات المجتمع الأهلي السورية من الموارد المالية والتنظيمية والبشرية والمادية التي تمكنها من تلبية متطلبات التنمية البيئية المستدامة وكذلك التعرف على مدى تطبيق منظمات المجتمع الأهلي السورية للأهداف التربوية ذات الصلة بمتطلبات التنمية البيئية المستدامة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة مقابلة مؤلفة من (64) بندًا موجهة إلى عينة الدراسة، واستخدمت استبانة مؤلفة من (30) بندًا، وقد شملت العينة ثمان جمعيات من ذات العلاقة، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: إن أكثر البرامج المعرفية التي تقدمها المنظمات هي البرامج المعرفية بالمشكلات البيئية وأسبابها، وأكثر البرامج المهارية التي تقدمها المنظمات هي البرامج التي تنمي مهارة اقتراح الحلول للمشكلة البيئية.

6- دراسة جمعة (2007):

هدفت الدراسة إلى تحليل الدور الوظيفي الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي بمصر، والوقوف على تطور المجتمع المدني، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، وأداة المقابلة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن واقع مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي واقع هش ومحدود جدًا.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة الست في استخدام المنهج الوصفي إلا دراسة جمعة (2007) استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بينما استخدمت دراسة اسبر (2010) المقابلة والاستبانة، واستخدمت دراسة جمعة (2007) المقابلة.

- أجريت الدراسات السابقة في بلدان عربية مختلفة كالأردن، مصر، فلسطين، وسوريا، بينما نفذت الدراسة الحالية في الجمهورية اليمنية محافظة حضرموت.

– تعددت أهداف الدراسات السابقة واختلفت تبعًا لتعدد الموضوعات التي تناولتها مثلًا:

1- الزيدات (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة تره (2018) إلى التعرف على وضع استراتيجية مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام، وهدفت دراسة شيخو (2015) إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة.

2- بينما هدفت الدراسة الحالية إلى: معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

– أجريت الدراسات على عينات مختلفة منها:

1- دراسة الزيدات (2022) تكونت عينة الدراسة من (501) معلم ومعلمة.

2- دراسة تره (2018) تكونت عينة الدراسة من 161 فردًا.

3- دراسة عبد الحي (2013) تكونت عينة الدراسة من (105) أفراد.

3- بينما أجريت هذه الدراسة على مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تريم وعددهم (46) مديرًا ومديرة.

– متغيرات الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة: دراسة عبدالحي (2022): (الجنس، الصفة الوظيفية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، بينما متغيرات دراسة شيخو (2015): (المؤهل العلمي، ومتغير المركز الوظيفي، ونوع المنظمة)، بينما دراسة الزيدات (2022) (الجنس، ومتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة)، بينما متغيرات الدراسة الحالية هي: (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص).

– النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة:

1- دراسة الزيدات (2022): أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة جاء بدرجة مرتفعة، وتوجد فروق ذات دلالة

إحصائية في دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة.

2- دراسة شيخو (2015): أظهرت النتائج أن المجال الأول المجال الاقتصادي كانت نسبته قليلة، والمجال الثاني الاجتماعي كانت نسبته متوسطة، والمجال الثالث البيئي كانت نسبته قليلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير المركز الوظيفي، ونوع المنظمة.

3- أظهرت نتائج الدراسة: أن الطلاب يمتلكون أنشطة وخبرات عملية بدرجة تقديرية متوسطة، أن درجة استفادة الطلاب من الحاسب الآلي في التعلّم الذاتي بدرجة تقديرية متوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة وفق محور الأنشطة والخبرات العملية للطلاب، ومحور صعوبات التعلّم الذاتي.

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

كونها تعلقت بمعرفة دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في بلد يعاني من الأزمات والحروب منذ حوالي عشر سنوات.

وتميزت باختلاف بعض متغيرات الدراسة عن متغيرات الدراسات السابقة، والتي تناولت المتغيرات الآتية: (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول البحث في هذا الجزء الطريقة والاجراءات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج، والتعريف بأداة الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة وفيما يأتي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة، حيث يعنى بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة وخصائصها، والتعبير الكمي يصف الظاهرة وصفًا

رقميًا ويوضح مقدار الظاهرة وحجمها، وذلك من خلال استخدم الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

جميع مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تريم والبالغ عددهم (46)، ذكور (44)، إناث (2)، وذلك حسب الإحصاءات الرسمية لإدارة مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء محافظة حضرموت، وفقًا للتوزيع في الجدول الآتي:

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة

الرقم	المديرية	عدد المدارس				عدد المديرين		
		ذكور	إناث	مختلط	الإجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
2	تريم	17	17	12	46	44	2	46

يتضح من خلال الجدول السابق أن مجتمع الدراسة يتوزع على النحو الآتي:

- عدد مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي (46) مديرًا ومديرة.
- عدد المديرات اثنتان (2)، وذلك لمراعاة الجوانب الاجتماعية التي لا تقبل أن تكون المرأة في موضع القيادة.

وبهذا يكون إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي الكلي من المديرين في مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تريم (46) مديرًا ومديرة، حسب الإحصاءات الرسمية بمكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء محافظة حضرموت للعام 2023- 2024م.

عينة الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة ليكون عينة الدراسة، وتكونت من (46) مديرًا ومديرة حيث تمثل فيما مقداره (100%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

الجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص)

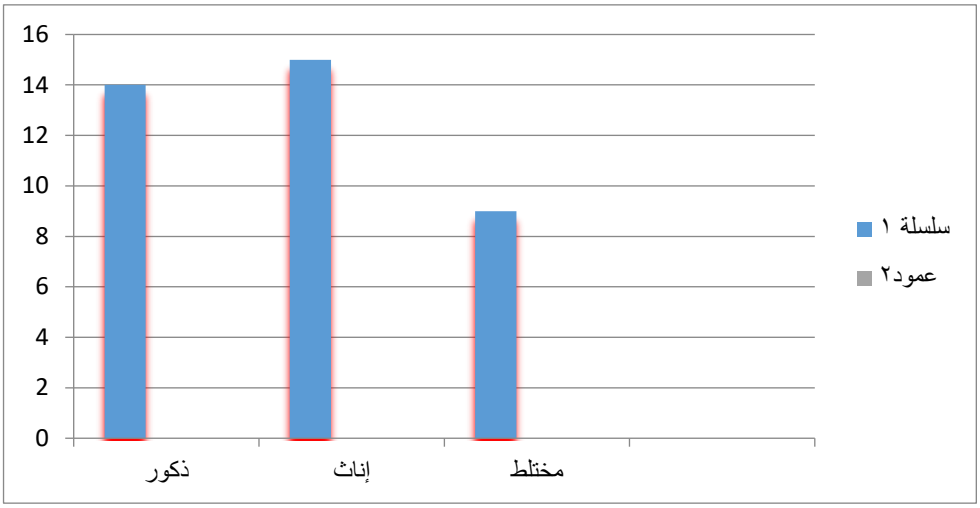
م	المتغير	المستويات	العدد	النسبة من إجمالي العينة
1	نوع المدرسة	ذكور	14	% 36.8
		إناث	15	% 39
		مختلط	9	% 23.6
2	المؤهل العلمي	ثانوية	2	% 5
		دبلوم بعد الثانوية	11	% 28.9
		بكالوريوس	25	% 65.8
3	التخصص	علمي	15	% 39
		أدبي	23	% 60.5

يتبين من الجدول السابق أن عدد المتغيرات التي تناولت صفات وخصائص عينة الدراسة من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي (4) متغيرات مستقلة، ومن خلال توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات المستقلة يتضح ما يأتي:

1) توزيع أفراد العينة حسب نوع المدرسة:

توزع أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تبعًا لمتغير نوع المدرسة، كما هو مبين في الشكل الآتي:

شكل رقم (1) يبين عدد أفراد العينة حسب نوع المدرسة

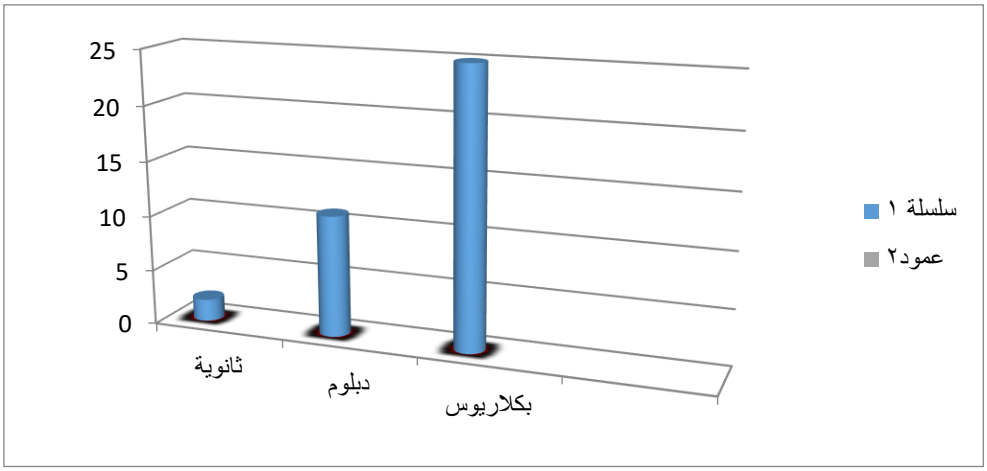


يتبين من الشكل السابق أن أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي كان عددهم متقاربًا، حيث كانت نسبة مدارس الذكور (36.8 %)، بينما بلغت نسبة مدارس الإناث (39) %، بينما شكلت المدارس المختلطة نسبة (23.6) %، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود الكثير من المناطق الريفية التي بها أعداد قليلة من التلاميذ فيتم دمجهم مع بعضم ذكورًا وإناثًا.

2- توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

توزع أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، كما هو مبين في الشكل الآتي:

شكل رقم (2) يبين عدد أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

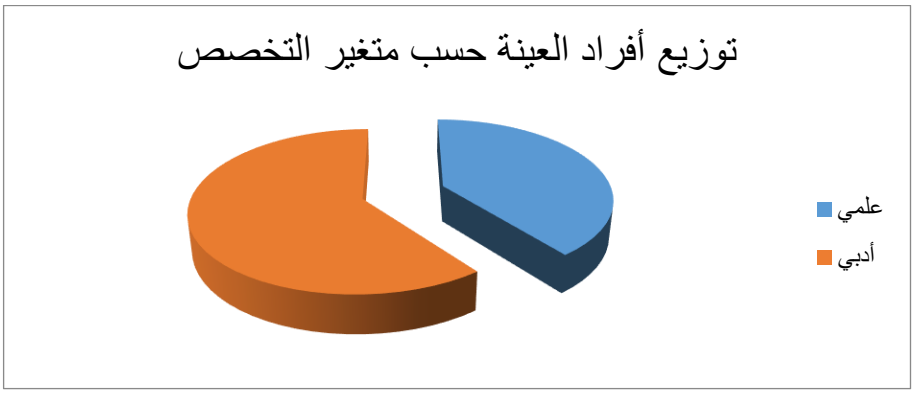


يتبين من الشكل السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي هم من حملة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم (65.8) % من عينة الدراسة بينما نسبة حملة الدبلوم بعد الثانوية (28.9) %، وحملة الثانوية نسبتهم (5) %، ويعزو الباحثان ذلك إلى شروط شغل وظيفة الإدارة المدرسية التي تشترط أن يكون المدير حاملًا لدرجة البكالوريوس.

3) توزيع أفراد العينة بحسب متغير التخصص:

توزع أفراد عينة الدراسة من مديري مرحلة التعليم الأساسي تبعًا لمتغير التخصص، كما هو مبين في الشكل الآتي:

شكل رقم (3) يبين عدد أفراد العينة حسب التخصص



يتبين من الشكل السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي كانوا من التخصص (الأدبي)، حيث بلغوا ما نسبتهم (60.5) % من عينة الدراسة بينما من تخصصهم (علمي) كانت نسبتهم (39) %، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة التربية والتعليم غالبًا تختار لشغل الإدارة المدرسية معلمين ممن تخصصاتهم أدبية وذلك للحاجة لمعلمي التخصصات العلمية.

أداة الدراسة: .

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تضمنت (42) فقرة في صورتها الأولية، وبعد التحكيم صارت في صورتها النهائية (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (الاجتماعي) وبه (12) فقرة، (البيئي) وبه (9) فقرات، (الاقتصادي) وبه (9) فقرات، (التقني) وبه (9) فقرات، وتم بناؤها بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

صدق الأداة الظاهري:

تم عرض الاستبانة المكونة من (42) فقرة على مجموعة من الخبراء من أساتذة الجامعات اليمنية ومن المختصين في تخصصات مختلفة وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مُناسَبة صياغة الفقرات لغويًا، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه، و إدخال تعديلات تصحيحية للصياغة، أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم الاستبانة ويزيد من قيمتها، وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، فتم تعديل صياغة (2) فقرتين، وحذف (3) فقرات، وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80) % فأكثر لإبقاء الفقرة، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (39) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (2) يوضح معامل

الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك يعتبر المجال صادقًا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.661**	1	0.813**	1	0.846**	1	0.880**
2	0.840**	2	0.807**	2	0.752**	2	0.903**
3	0.547**	3	0.710**	3	0.901**	3	0.805**
4	0.692**	4	0.841**	4	0.630**	4	0.867**
5	0.701**	5	0.735**	5	0.826**	5	0.924**
6	0.732**	6	0.864**	6	0.810**	6	0.868**
7	0.630**	7	0.767**	7	0.822**	7	0.899**
8	0.766**	8	0.881**	8	0.856**	8	0.915**
9	0.768**	9	0.769**	9	0.849**	9	0.868**
10	0.732**						
11	0.803**						
12	0.751**						

** معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

* معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

بالنظر إلى الجدول الســـابق يتبين أن معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه قوية جدًا، وقوة معامل الارتباط يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات بمعادلة

ألفا كرونباخ، وجد أن قيمة الثبات فيها كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) يبين ثبات المجالات حسب معامل ألفا كرونباخ

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفاكرنباخ)
1	المجال الاجتماعي	12	0.911
2	المجال البيئي	9	0.928
3	المجال الاقتصادي	9	0.932
4	المجال التقني (التكنولوجي)	9	0.964
الكلي		39	0.951

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة عالية (قوية) حيث تراوحت ما بين (0.911- 0.964)، وكذلك معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة كلها كانت (0.951)، مما يدل على أن عبارات مجالات أداة الدراسة اتسمت بقدر عالٍ من الثبات يمكن الاعتماد عليه في تنفيذ وجمع بيانات الدراسة.

معيار تفسير نتائج الدراسة:

لتفسير استجابات المبحوثين فقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح الفئات وحدودها والتقدير اللفظي لها

الفئات	الحد الأدنى للفئة	الحد الأعلى للفئة	الدور
الفئة الأولى	1	1,80	ضعيف جدًا
الفئة الثانية	1,81	2,6	ضعيف
الفئة الثالثة	2,61	3,4	متوسط
الفئة الرابعة	3,41	4,2	كبير
الفئة الخامسة	4,21	5	كبير جدًا

الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة باستخدام برنامج (SPSS) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) واختبار ألفاكرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، تحليل التباين الأحادي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

لعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي أجريت على فقرات الاستبانة وذلك من خلال تحليلها ومناقشتها، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدور، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض تحديد استجابات عينة البحث تجاه عبارات المجالات الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب متوسطها الحسابي.

السؤال الرئيس:

ما دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة لدور مؤسسات المجتمع المدني لكل مجال من مجالات التنمية المستدامة وللاستبانة كاملة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل ودور مؤسسات المجتمع المدني لكل مجال من مجالات التنمية المستدامة

المجال	رقم المجال	ترتيبه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
المجال البيئي	3	1	3.6053	0.85627	كبير
المجال الاقتصادي	1	2	3.5965	0.90725	كبير
المجال التقني (التكنولوجي)	2	3	3.5135	0.78965	كبير

المجال	رقم المجال	ترتيبه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
المجال الاجتماعي	3	4	3.5000	1.07004	كبير
الكل	4	4	3.3925	0.72517	متوسط

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة تريم في المجال (البيئي، الاقتصادي، التقني (التكنولوجي)، الاجتماعي) كان متوسطًا حيث أن المتوسط الحسابي له (3.3925) وقد يكون السبب هو اهتمام مؤسسات منظمات المجتمع المدني بمعالجة آثار الحروب، أما ترتيب المجالات: كان في المرتبة الأولى المجال البيئي بمتوسط حسابي (3.6053) ثم المجال مجال الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.5965)، ثم المجال التقني بمتوسط حسابي (3.5135)، ثم المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.5000)، ولعل سبب ذلك أهمية الجانب البيئي والبيئة المدرسية والصفية في استقرار العملية التعليمية.

الاجابة عن السؤال الأول:

1. ما دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على دور مؤسسات المجتمع المدني في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقًا، والجدول الآتي يبين ذلك بالنسبة للمجال الأول من الأداة (المجال الاجتماعي).

جدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الأول (المجال الاجتماعي):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
تسهم في زيادة العمل التعاوني والتطوعي	12	1	4.1053	0.98061	كبير
تساهم في اكتساب الطلبة لقيم المواطنة وحب الوطن	10	2	3.6579	0.99394	كبير
تقدم برامج تدعم التكافل الاجتماعي	11	3	3.6579	1.07241	كبير
تعزز دور المرأة من خلال أنشطتها التربوية	1	4	3.5263	1.22445	كبير
تعمل على نشر الوعي المستدام في المجتمع	8	5	3.5000	0.92269	كبير
تنفذ برامج تساهم في رفع المستوى التعليمي لأفراد المجتمع	6	6	3.4737	0.86170	كبير
تساعد الطلبة على المشاركة في رعاية المشاريع التنموية في المجتمع	9	7	3.4737	0.97916	كبير
تنفذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة الأمراض	5	8	3.2895	1.11277	متوسط
تسهم من خلال برامجها التثقيفية في توسيع مشاركة المجتمع	2	9	3.1842	0.95451	متوسط
تنفذ برامج وأنشطة توعوية لدعم الأمن والسلم	7	10	3.1316	0.74148	متوسط
تشارك في عملية التخطيط التربوي	4	11	3.0263	1.24090	متوسط

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
تتعاون مع وزارة التربية والتعليم لتنفيذ أنشطة تعليمية تخدم الجانب الاجتماعي	3	12	2.6842	1.04248	متوسط
الكل			3.3925	0.72517	متوسط

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الأول (الاجتماعي) على متوسط الفقرات كان متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.3925)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (12) جاءت بدور كبير، حيث المتوسط الحسابي لها: (4.1053) وبانحراف معياري (0.98061) وتشير إلى (تسهم في زيادة العمل التعاوني والتطوعي)، وهذا قد يدل على اهتمام مؤسسات المجتمع المدني زيادة العمل التعاوني والتطوعي، و قد يكون سبب ذلك أهمية العمل التعاوني والتطوعي خاصة مع الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها بلادنا.

وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (3)، جاءت بمدى امتلاك متوسط حيث المتوسط الحسابي لها (2.6842) وبانحراف معياري (1.04248) وتشير إلى (تتعاون مع وزارة التربية والتعليم لتنفيذ أنشطة تعليمية تخدم الجانب الاجتماعي)، وقد يكون سبب ذلك الحالة الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها أبناء المجتمع. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة شيخو (2015) حيث كان المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى.

الإجابة عن السؤال الثاني:

2. ما دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على دور مؤسسات المجتمع المدني في ضوء مقارنة المتوسط

الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقًا، والجدول الآتي يبين ذلك بالنسبة للمجال الثاني من الأداة (المجال البيئي).

جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الثاني (المجال البيئي):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
تهتم بالبيئة التعليمية الجذابة للتلاميذ	9	1	3.8158	1.18219	كبير
تنفذ برامج لإنشاء وتطوير المبان المدرسية.	2	2	3.7368	1.24519	كبير
تعد برامج تسهم في الحد من تلوث الأرض	5	3	3.6316	0.91300	كبير
تسهم في تقديم برامج تثقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء داخل المدرسة.	1	4	3.6316	1.14894	كبير
تقوم بدور توعوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم الإسراف فيها	6	5	3.6053	1.22009	كبير
تبذل جهودًا في تنمية الموارد الزراعية	4	6	3.5526	1.10765	كبير
تقدم برامج إرشادية من شأنها دعم البيئة في العملية التعليمية	3	7	3.5526	0.82846	كبير
تدفع الطلبة دائمًا نحو المحافظة على النظافة.	8	8	3.5000	1.08429	كبير
تسهم المنظمات في مكافحة الآفات البيئية كالحشرات الضارة.	7	9	3.4211	0.85840	كبير
الكل			3.6053	0.85627	كبير

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثاني (البيئي) على متوسط الفقرات كان كبيرًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.6053)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (9) جاءت بدور كبير، حيث المتوسط الحسابي لها: (3.8158) وبانحراف معياري (1.18219) وتشير إلى (تهتم بالبيئة التعليمية الجذابة للتلاميذ)، وهذا قد يدل على اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بالبيئة التعليمية الجذابة للتلاميذ، و قد يكون سبب ذلك أهمية البيئة التعليمية الجذابة في دافعية التلاميذ للتعليم وتحقيق التعليم الفعال، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (7)، جاءت بدور كبير حيث المتوسط الحسابي لها (3.4211) وبانحراف معياري (0.85840) وتشير إلى (تسهم المنظمات في مكافحة الآفات البيئية كالحشرات الضارة)، و قد يكون سبب ذلك سلامة البيئة في مديرية تريم من انتشار الحشرات والآفات الضارة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اسبر (2010) حيث كانت المشكلات البيئة في المرتبة الأولى.

الإجابة عن السؤال الثالث:

3. ما دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على دور مؤسسات المجتمع المدني في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقًا، والجدول الآتي يبين ذلك بالنسبة للمجال الثالث من الأداة (المجال الاقتصادي).

جدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الثالث (المجال الاقتصادي):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
تسهم في الحد من البطالة من خلال برامجها وأنشطتها	1	1	3.8421	1.17465	كبير
تنفذ برامج لدعم أسر الطلبة ماديًا	7	2	3.8421	1.12769	كبير
تقدم دعمًا ماليًا لدعم العملية التعليمية بالمدارس	8	3	3.8158	1.13555	كبير
تخفف على الطلبة بعض الأعباء المالية كالمواصلات	9	4	3.7632	1.10121	كبير
توفر الدعم المالي اللازم للمدارس لدعم أنشطتها المختلفة	2	5	3.7368	.75995	كبير
تنظم برامج تثقيفية بالتعاون مع المدارس للحد من الاستهلاك المفرط للموارد	5	6	3.4737	1.17948	كبير
تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه	3	7	3.3421	1.16888	متوسط
تعقد دورات وبرامج لمكافحة الفقر	6	7	3.3421	1.16888	متوسط
تنظم مشاركات وتبادل وفود بالتعاون مع المدارس لدعم الاقتصاد	4	8	3.2105	1.25543	متوسط
الكل	2	6	3.5965	.90725	كبير

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الثالث (الاقتصادي) على متوسط الفقرات كان كبيرًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.5965)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (1) جاءت بدور كبير، حيث المتوسط الحسابي لها: (3.8421) وبانحراف معياري (1.17465) وتشير إلى (تسهم في الحد من البطالة من خلال برامجها وأنشطتها)، وهذا قد يدل على اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بالبرامج التي تحد من البطالة، و قد يكون سبب ذلك الآثار السيئة التي تسببها البطالة على الفرد والمجتمع، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (4)، جاءت بدور متوسط حيث المتوسط الحسابي لها (3.2105) وبانحراف معياري (1.25543) وتشير إلى (تنظم مشاركات وتبادل وفود بالتعاون مع المدارس لدعم الاقتصاد)، و قد يكون سبب ذلك صعوبة تنظيم تلك المشاركات وتكلفة الانتقال.

الإجابة عن السؤال الرابع:

4. ما دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال التقني (التكنولوجي) من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على دور مؤسسات المجتمع المدني في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقًا، والجدول الآتي يبين ذلك بالنسبة للمجال الرابع من الأداة التقني (التكنولوجي).

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الرابع التقني (التكنولوجي):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
تقدم دعمًا ماليًّا لإقامة دورات للطلبة في الحاسوب	4	1	3.7632	1.12548	كبير
تساعد المدرسة على شراء الأجهزة والوسائل الحديثة.	9	2	3.6579	1.21425	كبير
تقدم للمدارس أدوات وأجهزة مختلفة (طابعات، أحبار ...)	3	3	3.6053	1.10379	كبير
تقدم برامج ودورات تدريبية للتنمية المهنية للمعلمين	6	4	3.5789	1.28676	كبير
توعي الإدارات المدرسية والمعلمين بأهمية التنمية المستدامة من خلال قنوات الاتصال المختلفة.	7	5	3.5000	1.22474	كبير
تشجع المعلمين على توظيف الوسائل الحديثة في التعليم	2	6	3.4737	1.24633	كبير
تسهم في توفير أجهزة حاسوب للمدارس	1	7	3.4211	1.34830	كبير
تنمي رأس المال البشري من خلال تدريبه وتأهيله على التقنيات الحديثة.	8	8	3.2632	1.17828	متوسط
توعي الطلبة بأهمية التنمية المستدامة	5	9	3.2368	1.19536	متوسط
الكل			3.5000	1.07004	كبير

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الرابع (التقني) على متوسط الفقرات كان كبيرًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.5000)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (4) جاءت بدور كبير، حيث المتوسط الحسابي لها: (3.7632) وبانحراف معياري (1.12548) وتشير إلى (تقدم دعما ماليا لإقامة دورات للطلبة في الحاسوب)، وهذا قد يدل على اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بدورات الحاسوب، وقد يكون سبب ذلك أهمية تلك الدورات في عمليات التعلم والبحث عن المعلومات، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (4)، جاءت بدور متوسط حيث المتوسط الحسابي لها (3.2368) وبانحراف معياري (1.19536) وتشير إلى (توعي الطلبة بأهمية التنمية المستدامة).

الإجابة عن السؤال الخامس:

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة (مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي) بمدينة تريم لدور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني) تعزى لمتغيرات الدراسة: (نوع المدرسة، المؤهل العلمي، التخصص)؟

أولًا: وفقًا لمتغير نوع المدرسة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الاستبيان على حده وفي الدرجة الكلية للفقرات وفقًا ومتغير نوع المدرسة

المجالات	متغير نوع المدرسة	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	ذكور	14	2.8929	0.63585
	إناث	15	4.0278	0.48557

المجالات	متغير نوع المدرسة	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مختلط	9	3.1111	0.28260
	الكل	38	3.3925	0.72517
البيئي	ذكور	14	3.3413	0.72595
	إناث	15	4.1852	0.86237
	مختلط	9	3.0494	0.36477
	الكل	38	3.6053	0.85627
الاقتصادي	ذكور	14	3.4683	1.05335
	إناث	15	4.0963	0.75577
	مختلط	9	2.9630	0.23570
	الكل	38	3.5965	0.90725
التقني	ذكور	14	3.2857	1.14206
	إناث	15	4.2370	0.79888
	مختلط	9	2.6049	0.24287
	الكل	38	3.5000	1.07004
الكل	ذكور	14	3.2198	0.73237
	إناث	15	4.1282	0.66568
	مختلط	9	2.9459	0.12193
	الكل	38	3.5135	0.78965

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات، واختلاف تقديرات أفراد العينة في دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الأربعة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي، التقني)، و في كل مجال من مجالات الدراسة وفقًا لمتغير نوع المدرسة وفي الكل، ففي الكل كان تقدير مدارس الإناث أعلى بمتوسط حسابي (4.1282)، ثم جاء تقدير مدارس الذكور بمتوسط حسابي (3.2198)، ثم تقدير المدارس المختلطة بمتوسط حسابي

(2.9459)، وقد يكون سبب ذلك اهتمام مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية بمدارس الإناث أكثر من اهتمامها بمدارس الذكور بغض النظر عن الأسباب والدوافع.

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (12) يبين تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكل مجال من المجالات وفي الدرجة الكلية للفقرات وفقًا ومتغير نوع المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الاجتماعي	بين المجموعات	10.261	2	5.131	19.528	0.000	دالة
	داخل المجموعات	9.196	35	0.263			
البيئي	بين المجموعات	8.801	2	4.401	8.404	0.001	دالة
	داخل المجموعات	18.327	35	0.524			
الاقتصادي	بين المجموعات	7.590	2	3.795	5.809	0.007	دالة
	داخل المجموعات	22.865	35	0.653			
التقني	بين المجموعات	16.001	2	8.001	10.622	0.000	دالة
	داخل المجموعات	26.363	35	0.753			
الكل	بين المجموعات	9.776	2	4.888	12.867	0.000	دالة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
	داخل المجموعات	13.295	35	0.380			

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة وفقًا ومتغير نوع المدرسة، وقد يكون سبب ذلك هو الاهتمام المتزايد لمؤسسات المجتمع المحلي والدولي على حد سواء بمدارس تعليم الفتاة أكثر من مدارس تعليم البنين.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار (شيفيه) والذي يبين الفروق بين كل متغيرين من متغيرات نوع المدرسة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يبين اختبار شيفيه للمجال الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	ذكور	إناث	مختلط
ذكور	2.8929		1.13492*	.21825
إناث	4.0278	1.13492*		.91667*
مختلط	3.1111	.21825	.91667*	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الذكور والتي متوسطها الحسابي (2.8929) الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكثر، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) والمختلط والتي متوسطها الحسابي (3.1111) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر.

جدول رقم (14) يبين اختبار شيفيه للمجال البيئي وفقًا لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	ذكور	إناث	مختلط
ذكور	2.8929		0.84392 *	0.29189

إناث	4.0278	0.84392*		1.13580*
مختلط	3.1111	0.29189	1.13580 *	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الذكور والتي متوسطها الحسابي (2.8929) الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الإناث و التي متوسطها الحسابي (4.0278) والمختلط والتي متوسطها الحسابي (3.1111) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر.

جدول رقم (15) يبين اختبار شيفيه للمجال الاقتصادي وفقًا لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	ذكور	إناث	مختلط
ذكور	2.8929		0.62804	0.50529
إناث	4.0278	0.62804		1.13333*
مختلط	3.1111	0.50529	1.13333 *	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين المختلط والتي متوسطها الحسابي (3.1111)، والإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر.

جدول رقم (16) يبين اختبار شيفيه للمجال التقني وفقًا لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	ذكور	إناث	مختلط
ذكور	2.8929		0.95132 *	0.68078
إناث	4.0278	0.95132*		1.63210*
مختلط	3.1111	0.68078	1.63210*	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الذكور والتي متوسطها الحسابي (2.8929) الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) والمختلط والتي متوسطها الحسابي (3.1111) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر.

جدول رقم (17) يبين اختبار شيفيه للمجال الكل وفقًا لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	ذكور	إناث	مختلط
ذكور	2.8929		0.90842 *	0.27391
إناث	4.0278	0.90842*		1.18234*
مختلط	3.1111	0.27391	1.18234*	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الذكور والتي متوسطها الحسابي (2.8929) الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المدرسة بين الإناث والتي متوسطها الحسابي (4.0278) والمختلط والتي متوسطها الحسابي (3.1111) وكانت لصالح الإناث لأن متوسطها الحسابي أكبر.

ثانيًا وفقًا لمتغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (18) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة في الدرجة الكلية للفقرات وفقًا ومتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الاجتماعي	ثانوية	2	2.5417	.05893	2	1.807	0.179	غير دالة
	دبلوم بعد الثانوية	11	3.5758	.78745	35			
	بكالوريوس	25	3.3800	.69016	37			
البيئي	ثانوية	2	3.3889	.23570	2	3.434	0.043	دالة
	دبلوم بعد الثانوية	11	4.1414	.65751	35			
	بكالوريوس	25	3.3867	.87319	37			
الاقتصادي	ثانوية	2	3.3333	1.41421	2	0.618	0.545	غير دالة
	دبلوم بعد الثانوية	11	3.8485	.87103	35			
	بكالوريوس	25	3.5067	.90896	37			
التقني	ثانوية	2	2.7222	1.33565	2			

	دبلوم بعد الثانوية	11	3.8485	1.20623	35	1.216	0.309	غير دالة
	بكالوريوس	25	3.4089	.98482	37			
الكل	ثانوية	2	2.9615	.56206	2	1.622	0.212	غير دالة
	دبلوم بعد الثانوية	11	3.8322	.78508	35			
	بكالوريوس	25	3.4174	.78088	37			

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي إلا في المجال البيئي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحي (2013)، وتختلف مع ما توصلت له دراسة الزيدات (2022)، وقد يكون سبب ذلك هو أن الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع المدني لا يختلف باختلاف مؤهل مديري المدارس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال البيئي.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار (شيفيه) والذي يبين الفروق بين كل متغيرين من متغيرات نوع المدرسة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (19) يبين اختبار شيفيه للمجال البيئي وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	ثانوية	دبلوم بعد الثانوية	بكلاريوس
ثانوية	3.3889		0.75253	0.00222
دبلوم بعد الثانوية	4.1414	0.75253		0.75475*

بكالوريوس	3.3867	0.00222	0.75475 *	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمؤهل العلمي بين حملة الدبلوم بعد الثانوية والتي متوسطها الحسابي (4.1414) وحملة البكالوريوس والتي متوسطها الحسابي (3.3867) وكانت لصالح حملة الدبلوم بعد الثانوية لأن متوسطها الحسابي أكبر.

ثالثًا: وفقًا لمتغير التخصص:

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (20) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة في الدرجة الكلية للفقرات وفقًا ومتغير التخصص

المجال	النوع	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الاجتماعي	علمي	15	3.7111	0.73522	36	0.930	0.341	غير دالة
	أدبي	23	3.1848	0.65277				
البيئي	علمي	15	3.9481	0.82815	36	0.061	0.807	غير دالة
	أدبي	23	3.3816	0.81500				
الاقتصادي	علمي	15	3.6815	1.00076	36	2.524	0.121	غير دالة
	أدبي	23	3.5411	0.85956				

التقني	علمي	15	3.6444	1.22309	36	3.272	0.079	غير دالة
	أدبي	23	3.4058	0.97477				
الكل	علمي	15	3.7436	0.89440	36	5.069	0.031	دالة
	أدبي	23	3.3634	0.69281				

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير التخصص إلا في مجال الكل، وقد يكون سبب ذلك هو أن الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع المدني لمدارس مرحلة التعليم الأساسي لا يختلف باختلاف التخصص (علمي، أم أدبي)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للكل حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير التخصص بالنسبة للعلمي (3.7436) وبانحراف معياري (0.89440) والمتوسط الحسابي لمتغير النوع بالنسبة للأدبي (3.3634) وبانحراف معياري (0.69281)، وكان مستوى دلالة للكل (0.03)، ولصالح ذوي التخصص العلمي حيث المتوسط الحسابي لهم هو الأكبر، و وقد يكون سبب ذلك أن كثيرًا من مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البنات تخصصهم علمي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أن دور مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة تريم في جميع المجالات جاء بدور متوسط.

2. جاء في المرتبة الأولى (المجال البيئي) بمتوسط حسابي (3.6053)، وهو يدل على دور كبير، ثم (المجال الاقتصادي) بمتوسط حسابي (3.5965)، وهو يدل على دور كبير، ثم (المجال التقني (التكنولوجي)) بمتوسط حسابي (3.5135)، وهو يدل على مدى امتلاك كبير، وآخر المجالات هو (المجال الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3.5000)، وهو يدل على دور كبير.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة وفقًا ومتغير نوع المدرسة، وكانت الفروق لصالح مدارس الإناث.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي إلا في المجال البيئي لصالح حملة الدبلوم بعد الثانوية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير التخصص إلا في مجال الكل لصالح التخصص العلمي.

توصيات الدراسة:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1) دعم مؤسسات المجتمع المدني بمدينة تريم لمدارس مرحلة التعليم الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي.
2) توزيع الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع المدني لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بإشراك مكتب التربية والتعليم بحيث يشمل مدارس الذكور والإناث على حد سواء.
3) تعاون مؤسسات المجتمع المدني مع مكتب التربية بالمديرية لتنفيذ أنشطة تعليمية تخدم الجانب الاجتماعي.

4) إشراك مكاتب التربية والتعليم لمؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لدعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات.

5) إقامة دورات وندوات داخل مدارس مرحلة التعليم الأساسي لتوعية التلاميذ والمعلمين بأهمية التنمية المستدامة.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب مثل:

1) إجراء دراسات على مرحلة التعليم الثانوي والجامعي.

2) إجراء بحوث ودراسات عن أهمية المشاركة المجتمعية في دعم التعليم.

3) إجراء دراسات حول دور مؤسسات المجتمع المدني في إصلاح التعليم ووضع الحلول وتجاوز العقبات.

المراجع:

إبراهيم، محمد إبراهيم. (2006). *دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التعليم للجميع مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار* (4).

اسبر، (2010)، *التنمية البيئية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي – دراسة تقويمية ميدانية لبرامجها التربوية في محافظتي دمشق وحمص.*

الأمم المتحدة، (2017)، *تقرير أهداف التنمية المستدامة*، نيويورك، الولايات المتحدة الامريكية.

تره، مريم شوقي عبد الرحمن، (2018)، *استراتيجية لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر*، *رسالة ماجستير* غير منشورة، جامعة دمياط، مصر.

جمعة، محمد حسن أحمد، (2007)، *دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي بمصر*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (سبتمبر 2015)، *خطة التنمية المستدامة لعام 2030*، نيويورك، الولايات المتحدة الامريكية.

جوهر، علي صالح وجمعة، محمد حسين. (2010). *الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم: قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني*. المكتبة العصرية، ط 1، المنصورة- مصر.

الحوسني، خالد جاسم ابراهيم حسن، (2013)، *الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة – جمعيات النفع العام- دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الزيدات، ميسون فايز (2022)، *دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشرعي، بلقيس، (2007)، *دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، دراسة تحليلية، مؤتمر الإصلاح المدرسي في سلطنة عمان 17- 19أبريل*، تحديات وطموح، كلية التربية جامعة الإمارات دبي.

شيخو، أشرف أنور، (2015)، *دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الصبيحي أحمد شكر، (2000)، *مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، (سلسلة أطروحات الدكتوراه/ 37)* مركز دراسات الوحدة العربية ط 1 بيروت، لبنان.

الصوالحة، رشا، (2021)، تعريف منظمات المجتمع المدني، https://mawdoo3.com

عبد الحي، عواطف يوسف محمد، (2013)، *دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي ومعوقات ذلك من وجهتي نظر المسؤولين التربويين ومديري مؤسسات المجتمع*

المدني التربوية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

عطيه، عماد محمد (2004)، *دور مؤسسات المجتمع المدني في حل بعض المشكلات المدرسية*، (دراسة ميدانية) مجلة الثقافة والتنمية.

قنديل، أماني (2000)، *المجتمع في مصر في مطلع ألفية جديدة*، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، مصر.

أبو ميالة، حسين محمد. (2002)، *تصور مستقبلي لدور منظمات المجتمع المدني في مواجهات الأزمات في مصر*، من بحوث المؤتمر السنوي السابع لقسم أصول التربية، إدارة الأزمة التعليمية في مصر، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

الوكيل، محمد إبراهيم خيري، (2007)، *دور القضاء الإداري والدستوري في إرساء المجتمع المدني*، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

هيلاري، بايندر– أفيليس: *دليل المنظمات غير الحكومية، مكتب برامج الإعلام الخارجي*، وزارة الخارجية الأمريكية

اليونسكو، (2021)، *تقرير متابعة التعليم العالمي*، (UNDP).

References:

ʻAbd al-Ḥayy, ʻAwāṭif Yūsuf Muḥammad, (2013), Dawr Muʼassasāt al-mujtamaʻ al-madanī fī al-iṣlāḥ al-taʻlīmī wa-muʻawwiqāt dhālika min wijhatay naẓar al-Masʼūlīn al-Tarbawīyīn wmdyry Muʼassasāt al-mujtamaʻ al-madanī al-Tarbawīyah fī Filasṭīn, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmiʻat al-Quds al-Maftūḥah, Filasṭīn. (in Arabic)

Abū myālh, Ḥusayn Muḥammad. (2002), Taṣawwur mustaqbalī li-dawr munaẓẓamāt al-mujtamaʻ al-madanī fī Muwājahāt al-azamāt fī Miṣr, min Buḥūth al-Muʼtamar al-Sanawī al-sābiʻ li-Qism uṣūl al-Tarbiyah, Idārat al-azmah al-taʻlīmīyah fī Miṣr, Kullīyat al-Tarbiyah bi-Dimyāṭ, Jāmiʻat al-Manṣūrah. (in Arabic)

al-Ḥawsanī, Khālid Jāsim Ibrāhīm Ḥasan, (2013), al-Dawr al-raqābī li-mu'assasāt al-mujtama' al-madanī wa-atharuhu fī Tanmiyat al-mujtama' fī Dawlat al-Imārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah – jam'īyāt al-naf' al'ām-dirāsah ḥālat, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at al-Sharq al-Awsaṭ, 'Ammān, al-Urdun. (in Arabic)

al-Jam'īyah al-'Āmmah lil-Umam al-Muttaḥidah (Sibtambir 2015), khiṭṭah al-tanmiyah al-mustadāmah li-'ām 2030, Niyūyūrk, al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah. (in Arabic)

al-Shar'ī, Balqīs, (2007), Dawr al-mushārakah al-mujtama'īyah fī al-iṣlāḥ al-Mudarrisī, dirāsah taḥlīlīyah, Mu'tamar al-iṣlāḥ al-Mudarrisī fī Salṭanat 'Ammān 17-19'bryl, taḥaddiyāt wa-ṭumūḥ, Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Imārāt Dubayy. (in Arabic)

al-Ṣubayḥī Aḥmad Shukr, (2000), Mustaqbal al-mujtama' al-madanī fī al-waṭan al-'Arabī, (Silsilat uṭrūḥāt al-duktūrāh / 37) Markaz Dirāsāt al-Waḥdah al-'Arabīyah Ṭ 1 Bayrūt, Lubnān. (in Arabic)

Alṣwālḥh, Rashā, (2021), ta'rīf munaẓẓamāt al-mujtama' al-madanī, https : / / mawdoo3. Com. (in Arabic)

al-Umam al-Muttaḥidah, (2017), taqrīr Ahdāf al-tanmiyah al-mustadāmah, Niyūyūrk, al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah. (in Arabic)

al-Wakīl, Muḥammad Ibrāhīm Khayrī, (2007), Dawr al-qaḍā' al-idārī wa-al-dustūrī fī irsā' al-mujtama' al-madanī, Dār al-Fikr al-Jāmi'ī, al-Iskandarīyah, Miṣr. (in Arabic)

al-Yūniskū, (2021), taqrīr mutāba'at al-Ta'līm al-'Ālamī, ((UNDP. (in Arabic)

Alzydāt, Maysūn Fāyiz (2022), Dawr mudīrī al-Madāris al-khāṣṣah fī taḥqīq al-Hadaf al-rābi' min Ahdāf al-tanmiyah al-mustadāmah min wijhat naẓar al-Mu'allimīn fī al-'Āṣimah 'Ammān Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at al-Sharq al-Awsaṭ, 'Ammān, al-Urdun. (in Arabic)

'Aṭīyah, 'Imād

Muḥammad (2004), Dawr Mu’assasāt al-mujtama‘ al-madanī fī ḥall ba‘ḍ al-mushkilāt al-madrasīyah, (dirāsah maydānīyah) Majallat al-Thaqāfah wa-al-tanmiyah. (in Arabic)

Cheikho, Ashraf Anwar, (2015), Dawr al-munaẓẓamāt ghayr al-ḥukūmīyah fī Da‘m al-Ta‘līm li-taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah fī Muḥāfaẓāt Ghazzah wa-subul taṭwīrih, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, Ghazzah, Filasṭīn. (in Arabic)

Hylāry, bāyndr-afylys : Dalīl al-munaẓẓamāt ghayr al-ḥukūmīyah, Maktab Barāmij al-I‘lām al-khārijī, Wizārat al-khārijīyah al-Amrīkīyah. (in Arabic)

Ibrāhīm, Muḥammad Ibrāhīm. (2006). Dawr Mu’assasāt al-mujtama‘ al-madanī fī taḥqīq Ahdāf al-Ta‘līm lil-jamī‘ Majallat Āfāq jadīdah fī Ta‘līm al-kibār (4). (in Arabic)

Isbir, (2010), al-tanmiyah al-bī’īyah al-mustadāmah fī Barāmij munaẓẓamāt al-mujtama‘ al-Ahlī – dirāsah taqwīmīyah maydānīyah li-barāmijihā al-Tarbawīyah fī mḥāfẓty Dimashq wa-Ḥimṣ. (in Arabic)

Jawhar, ‘Alī Ṣāliḥ wjm‘h, Muḥammad Ḥusayn. (2010). al-Sharākah al-mujtama‘īyah wa-iṣlāḥ al-Ta‘līm : qirā’ah fī al-adwār al-Tarbawīyah li-mu’assasāt al-mujtama‘ al-madanī. al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, Ṭ 1, almnṣwrt-Miṣr. (in Arabic)

Jum‘ah, Muḥammad Ḥasan Aḥmad, (2007), Dawr Mu’assasāt al-mujtama‘ al-madanī fī al-iṣlāḥ al-ta‘līmī bi-Miṣr, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Manṣūrah, Miṣr. (in Arabic)

Qandīl, Amānī (2000), al-mujtama‘ fī Miṣr fī maṭla‘ Alfīyat jadīdah, Markaz al-Dirāsāt al-siyāsīyah wa-al-Istirātījīyah bi-al-Ahrām, al-Qāhirah, Miṣr. (in Arabic)

Trh, Maryam Shawqī ‘Abd al-Raḥmān, (2018), istirātījīyah li-Da‘m Dawr munaẓẓamāt al-mujtama‘ al-madanī fī taṭwīr mumārasat al-anshiṭah allāṣfyh bi-madāris al-Ta‘līm al-‘āmm bi-Miṣr, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi‘at Dimyāṭ, Miṣr. (in Arabic)